Kirkuk University Journal: Humanity Studies

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية

ISSN P: 1992-1179
ISSN E: 3107-3360

The effectiveness of using modern educational technology in the achievement of teaching methods among third-year students in the Arabic language department

Lecturer (PhD) Ali Hassan Ismail Mayouf [1] Lecturer.Hisham Abdul Ramidh[2]

Kirkuk University / College of Education for Humanities,alihasaanismail@uokirkuk.edu.iq[1]

Kirkuk University / College of Education for Girlshsham@uokirkuk.edu.iq[2]

Abstract This research aims to investigate the effectiveness of using modern educational technology in the achievement of third-year female students in the Arabic Language Department in the subject of teaching methods. To determine the research objectives, the researchers formulated the following hypotheses:

- There is no statistically significant difference at the (0.05). level between the mean scores of the experimental group students, who studied the effectiveness of using modern educational technology, and the mean scores of the control group students, who studied using the traditional method, in their achievement of the subject of teaching methods.

The researchers adopted an experimental design with equal groups and a post-test. According to this design, a sample of third-year female students (2025/2026) (first semester) was selected. The study sample consisted of 83 students, divided into two groups: an experimental group of 42 students who learned to use modern educational technology, and a control group of 41 students who learned using the traditional method The researchers adopted an experimental design with equal groups and a post-test. According to this design, a sample of third-stage students (first semester) was selected, and the study sample consisted of (83) students, divided into two sections: the experimental section, which studied modern educational technology and included (42) students, and the control section, which included (41) students, which studied in the usual way..

The researchers ensured the equivalence of several relevant variables between the two research groups. The experiment began on Sunday, November 2, 2025, and ended on Sunday, January 11, 2026. The researchers administered a post-test to the students in both the experimental and control groups. The test, which they had prepared, consisted of 25 multiple-choice items divided into four alternatives. The test was characterized by its validity, discrimination, and reliability. After collecting and statistically analyzing the data using the SPSS statistical software, employing statistical methods appropriate to the research purpose, the results were as follows:

- There is a statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the students in the experimental group, who studied the effectiveness of using modern educational technology, and the mean scores of the students in the control group, who were taught using the traditional method, in their achievement in the subject of teaching methods.

Based on the findings, the researchers offered the following recommendations:

- The effectiveness of educational technology as a tool for improving the skills of third-year students in the subject of teaching methods.
- Students in cooperative groups feel that they are performing their duties collectively as a team.

In light of the research findings, the researchers recommend the following:

- Encouraging teaching methods instructors to use modern educational technology tools (data projectors, the Google Classroom platform, and Zoom.
- The necessity of holding training courses for instructors in general, and teaching methods instructors in particular, on how to use the aforementioned modern tools in teaching.

Keywords:In the name of God, the Most Gracious, the Most Merciful.

فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طالبات المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية

م. د. علي حسن اسماعيل معيوف[1] م. هشام عبد رميض تيسين[2]

alihasaanismail@uokirkuk.edu.iq[1] جامعة كركوك , كلية التربية للعلوم الإنسانية

hsham@uokirkuk.edu.iq[2]جامعة كركوك كلية التربية للبنات

المستخلص

يهدف البحث الى. (فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طالبات المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية). لاختيار أهداف البحث، صاغ الباحثان الفرضيات التالية:

- **لا يوجد فرقٌ دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي دُرِست فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة, ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي دُرِست بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة طرائق التدريس.**

اعتمد الباحثان على تصميم تجريبي بمجموعات متساوية ذات اختبار بعدي: ووفق هذا التصميم تم اختيار عينة من طالبات المرحلة الثالثة (الفصل الدراسي الاول) وبلغت عينة الدراسة (٨٣) طالبة، قسمت الى شعبتين التجريبية كانت تدرس تكنولوجيا التعليم الحديثة وتضم (٤٢) طالبة, والضابطة تضم (٤١) طالبة كانت تدرس بالطريقة الاعتيادية.

قام الباحثان بعمل تكافؤ في عدد من المتغيرات ذات الصلة بين مجموعتي البحث: إذ بدأت تطبيق التجربة يوم الاحد الموافق ٢٠٢٥/١١/٢، وانتهت يوم الاحد الموافق ٢٠٢٦/١/١١م, طبق الباحثان الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، الذي أعدوه وأَشتملَ على (٢٥ فَقْرَة) من نوع الاختبار من مُتعدد مقسمة إلى أربع بدائل, وتميز الاختبار بالصدق والتمييز الثبات وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لغرض البحث، وكانت النتائج كالتالي :

- **يوجد فرقٌ دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي دُرِست فعالية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة, ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي دُرِست بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة طرائق التدريس.**

بناءً على النتائج، قدم الباحثان التوصيات التالية:-

- **امكانية تطبيق تكنلوجيا تعليمية كوسيلة ناجعة في تحسين مهارات الطالبات المرحلة الثالثة في مادة طرائق التدريس.**
- **شعور الطالبات في المجموعات التعاونية بأنهن يؤودن واجباتهن بصورة جماعية كفريق عمل.**

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي :-

- **تشجيع اساتذة مادة طرائق التدريس على استخدم وسائل تكنلوجيا التعليمية الحديثة (الداتاشو والمنصة التعليمية كلاس روم) وبرنامج (zoom) .**
- **ضرورة اقامة دورات تدريبية للأساتذة بشكل عام واساتذة مادة طرائق التدريس بشكل خاص في كيفية استخدم الوسائل الحديثة المذكورة اعلاه في التعليم .**

الفصل الاول: - التعريف بالبحث :-

اولا: مشكلة البحث: إن المجتمع العالمي اليوم يمر بتغيرات كبيرة وسريعة وعميقة مع دخول التكنولوجيا بمختلف مجالات الحياة البشرية وخاصةً في مجال التربية والتعليم مع دمج التقنيات الجديدة في برامجها التنموية وهذا استشعاراً بما تقدمه التكنولوجيا الجديدة التي اصبحت من اهم المقومات الانمائية لأي نشاط بشري في القرن الحادي والعشرين على الرغم من ذلك فأن تكنولوجيا التعليم لم تواكب التقدم النوعي في استخدام هذه الوسائل الحديثة بشكله الامثل إذ برزت مشكلات مهمة خلال التطبيق منها سوء استخدام الوسائل او عدم استغلالها بأقصى الامكانات في المواقف التعليمية, مع عدم توفر خدمة الانترنت لدى المؤسسات التعليمية ونقص الاجهزة, بالإضافة لعدم قابلية الطالبات على ادارة الحوار والنقاش داخل البرنامج, فلا يزال كثير منهن ومن أعضاء هيئة التعليم يمتلكون المعارف السطحية في استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة.

لذا يجد الباحثان أن المنهج النقدي يميّز مادة طرائق التدريس التي تُعدُّ من المواد التعليمية الأساسية التي تساهم في صقل الجوانب المهارية والذهنية والاجتماعية والفردية للطالبات، وتبرز هذه المادة بقدرتها على إرشاد الطالبات وتأهيلهن بفاعلية، ومع ذلك ينصب اهتمام الواقع التعليمي في جامعاتنا اليوم بشكل أكبر على تلقين المعلومات وقياس مدى القدرة على استعادتها، وعليه غدا حتمياً تنمية مهارات التعلم كما يوجب الأمر الارتقاء بتصميم المقررات الدراسية ووضع برامج تعليمية تتلاءم مع المواد المعرفية، التي لا تزال تعاني من وفرة المعطيات والمصطلحات، مما جعلها غير قادرة على مجاراة المستجدات العالمية وتلبية متطلبات الدارسين في زمن التقنية.

تبين لهم أن مَجال التدريس في هذا المقرر يشير إلى ضرورة تأهيل الطالبات على كيفية استغلال تقنيات التعليم المستحدثة، وذلك لارتقاء مستواهن في الاستيعاب بشكل سليم وتعزيز مهاراتهن في التواصل ورفع ناتجهن الأكاديمي، ويتطلب ذلك التقيد الجيد بتطبيق مناهج هذه الأسلوب الذي اعتمدته الدول المتقدمة، وقد لمس الباحثان وجود معضلة ظاهرة تتمثل في تدني مستوى اكتساب طالبات المرحلة الثالثة، مما يستوجب العمل على تذليل الصعوبات والأوضاع التعليمية الشائعة التي يصادفنها؛ إذ جرى رصد أن بعض معلمي مادة غير متمكنين فيها مما يخلق لديهم قصوراً في تأهيل الطالبات على مهارات التعليم وإيصال المعلومة بصفة حسنة للفئة والعمل على توظيفها بالشكل الصحيح في تدريسهم رغم أهميتها، والتحرر من سيطرة الأساليب القديمة التي تتحكم في كافة المضامين التعليمية؛ وهذا ما دفع الباحثان إلى مواجهة هذا العائق عبر تقصي أساليب تدريس مبتكرة من شأنها تقديم علاج للعائق الحالي في تدريس مقرر أساليب التدريس، لذا وقع الاختيار على توظيف تقنيات التعليم المستحدثة للمساهمة في حل المعضلة وزيادة اكتساب واستيعاب الطالبات وإنجاز الغايات المرجوة وبذلك صاغ الباحثان إشكالية البحث بالسؤال الآتي: ما فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طالبات المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية.

ثانيا: أهمية البحث: تعد المادة الدراسية جزءاً مهما من المنهج وميدانا من ميادين المعرفة تبحث عن العلاقات البشرية وتمد المتعلم بالفرص والتجارب والاساليب التي تهتم بحل المشكلات التي تواجهه وتنمي المثل العليا والقيم الانسانية الضرورية للحياة السليمة، ولهذه المادة اهمية في المنهج المدرسي بل اصبحت محورا اساسية تدور حوله كثير من قضايا التربية والتعليم **(الامين ،1992:ص 10)**

كما اكد التربويون على اهمية مادة طرائق التدريس لتحقيق نتائج التعلم لدى المعلمين، يجب أن تتماشى هذه النتائج مع عمر المتعلم وذكائه وميوله وقدراته. كما ينبغي أن تتناسب مع الوقت المناسب لإجراءاتها، بالإضافة إلى الوسائل والأنشطة التي تجعل تنفيذها أكثر سهولة. وبالتالي، تكون الأهداف المحققة من خلالها أكثر شمولاً وفائدة، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية. يجب أن تكون متنوعة هذه الأهداف لتناسب الموقف التعليمي واحتياجات الطلاب وإمكاناتهم وقدراتهم. ومن الضروري أن تعزز التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، فضلاً عن البيئة المحيطة بالمتعلمات. **(البكريّ, والكسواني,2002: ص6)**

تُعتبر مادة طرائق التدريس من العناصر الأساسية في المناهج التعليمية, تعتبر من أبرز الوسائل الأساسية لترجمة الاهداف التربوية، وتظهر اهم وظائفها في تنظيم الخبرات التعليمية في مواقف معينة لتسهيل عملية التعلم

على المتعلم وممارسة جهودهم الذاتية في التعلم، وتحدد طرائق التدريس نمط التفاعل بين المتعلم والمعرفة، وطريقة النظرة الى المعرفة واساليب التعامل معها فهي تحدد نمط تفكيرهم، ومستوى تعلمهم ونوعية سلوكهم. **(ابراهيم،2007: ص236)**. وبما أن طبيعة هذا المحتوى تحوي على مفاهيم وأفكار تجعل منه محتاجًا دائمًا لتطبيق أساليب تمكّن المدرس من إيصال المادة إلى الطالبات بيسر وسهولة، وبالتالي نيل تحصيل ممتاز، فعبر التحصيل الجيد يساهم في تنمية المجتمع ورخائه وتوفير متطلباته كافة من تخصصات ومهارات، ومن ثم تضافر المجتمع وإسعاد أفراده والسعي لإسعاد البشرية ككل. **(دروزه،2000:ص 34)**.

ويشدد التربويون على أَنَّه لا تتوفر صيغة تدريس معينة وصحيحة وناجحة لتبلغ كافة الغايات التعليمية المرجوة فقد تكون أُسلوب التدريس مثمرًا في ظرف تعليمي لكنَّه غير مُجدٍ في ظرف آخر، وقد يكون مُؤثِّرًا في مادة مُعيَّنة لكنه غير مُؤثِّر في أُخرى، وما يُناسب مُعلِّم ما قد لا يُلائم بنهج تدريس سائر المُعلِّمين؛ ذلك لتنسيق ما يراه لائقًا ويستوعب ما يحيط به وينتقي المنهج الأمثل معالجة المعطيات الذهنية. **(زيتون، 2001:ص 143)**

تتنوع استراتيجيات التدريس بشكل كبير إذ توجد العديد منها تُستخدم لتنظيم وتعليم مواضيع محددة مثل المفاهيم، والاتجاهات، والقيم، والمهارات، والإبداع من بين هذه الاستراتيجيات نجد التعلم الانتقائي، واستراتيجية التعلم من خلال الأدوار التربوية، بالإضافة إلى استراتيجيات التعلم القائم على الأبحاث والتقارير، والتعلم من خلال المشاريع وغيرها. **(مرعي, والحيلة, 2000: ص200)**, وتلعب تقنيات التعليم أهمية في عملية التعليم والتعلم لأنها تثير اهتمام المتعلم فتجعل التعليم أكثر تشويقا، كما تثبت المعلومات وتخفف أثر النسيان وتقدم أساسا ماديا للإدراك الحسي وبالتالي تخفف من الألفاظ التي لا يفهم المتعلم لهى معنى .وتؤدي بذلك الى فاعلية في خبرات التعليم مما تجعل منها أكثر واقعية فتدفع المتعلم الى النشاط الذاتي وتعمل على مواجهة التزايد السريع للمعرفة, وإن تقنيات التعليم تساعد على تنظيم المادة العلمية ويمكن أن تستخدم كأدوات تقومي لأهداف الدرس وبالمقابل تعمل على توزيع أساليب التعلم نتيجة استخدام وسائل متنوعة. **(فاطمة, وآخرون,1999 :ص36)**

وتُعتبر تقنية التعليم الجديدة من ضمن الأساليب التي تَبَيَّن نجاحها في التعليم، حيث تهدف إلى إمداد الدارس بمهارات ذهنية واجتماعية عبر تحفيز المؤهلات العقلية وتنشيطها في تلقي البيانات التعليمية ومعالجتها داخل الذهن واسترجاعها بفعالية ولقد عني المربون بالمنهج المعرفي الذي يؤكد أن الدارس ينبغي أن يكون مساهماً فاعلاً في الموقف التعليمي ومحللاً ناجعاً للبيانات من الجانب العقلي، إذ أن التركيز على تنمية التحصيل

لدى الدارس يؤمن دراسته للموضوع وينتج عنه الاستيعاب العميق للمستوى العقلي له بالإضافة إلى تنشيط فكر الدارس بصورة متواصلة. **(السرور,2007 :ص 46)**

كما لها دورًا بالغًا في تنسيق وتخزين الوقائع والبيانات بيسر وسهولة، وتدوم لوقت مديد في وعي المتعلم وتسمح لهم باسترجاعه امتى احتاجوا إليها، وهي تدل على السُبل والأساليب التي تدعم التذكر الطويل الأمد عبر مساعدة استدراج ترابطات وانعكاسات غير موجودة طبيعيًا، وتعين على ترتيب المُدخلات الواصلة للذاكرة العاملة ضمن هيئات مألوفة لتسهيل ملاءمة مخططات التصورات الموجودة بالذاكرة، وربما أمكن أن نكون قد وظفناها في عيشنا اليومي دون أن نشعر بذلك. **(جابر،1999:ص 314)** .

تعمل وسائل تكنولوجيا التعليم على تطوير مهارة الفهم والتمييز بين الأشياء وتفرقتها، على سبيل المثال تمييز الألوان وتعد تقنية هامة في تعلم الأطفال العديد من المهارات مثل النطق السليم أو تعلم مهارات رياضية محددة تلعب وسائل تكنولوجيا التعليم والأدوات المساعدة في عملية التعليم دورا كبيرا في تمرين الطفل على مهارات التفكير وحل المشاكل التي يوجهها يمكن من خلال استعمال وسائل تكنولوجيا التعليم والأدوات المساعدة في عملية التعليم زيادة تنويع الخبرات التي تقدم للمتعلم داخل الفصل فيتيح له الإمكانية للمشاهدة ثم الإنصات، ثم الممارسة والتأمل وهكذا تشترك حواس المتعلم في عمليات التعلم مما قد يؤدى الى توطيد وتعميق التعلم, وإن تقنيات التعليم تساعد على تنظيم المادة العلمية ويمكن أن تستخدم كأدوات تقومي لأهداف الدرس. وبالمقابل تعمل على توزيع أساليب التعلم نتيجة استخدام وسائل متنوعة. **(سفيان لوصيف ,2020:ص 23)**

يعد التحصيل أبرز النشاطات التعليمية التي تسعى مؤسسات التعليم المتعددة إلى تحقيقه بصورة تضمن تحقيق المتعلم للأهداف التعليمية المحددة في الخطط الدراسية المعدة وحسب المرحلة الدراسية التي يمر بها المتعلم والتحصيل الدراسي هو مدى ما تحقق من أهداف التعلم في موضوع أو مساق سبق للمتعلم دراسته أو التدريب عليه في أعمال أو مهمات معينة وله أهمية كبيرة لأنه يساعد على التعرف على مدى تحقيق الأهداف من المتعلمين في المنهج الدراسي, والكشف عن مواطن الضعف والقوة, وبذلك يمكن تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية والسير بها إلى الأفضل. **(الخياط, 2010:ص 73),** ولقد أصبح التحصيل الدراسي محط أنظار الجميع ابتداء من الأسرة والمجتمع والمدرسات والطلاب أنفسهم وأصبح هو المقياس الأساس الذي نعتمد عليه لمعرفة نسبة الذكاء والتفوق العلمي, كما أصبح المؤشر للنجاح في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل. **(عبد الوهاب,2010:ص 4)**

ويُعّدُ له أهمية في تقويم الأداء العقليّ للمتعلمين, وينظر إليه على أنَّه محك أساسيّ يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديميّ للمتعلمين, وقد لاحظ المربون تفاوت المتعلمين في تحصيلهم, ومستوى تعلمهم, ويتوقف هذا التفاوت على المتغيرات المرتبطة بعملية التعلم إلى جانب ذلك هناك عوامل أخرى داخلية وعاطفية وشخصية لها أثر مباشر على التحصيل لا يمكن تناولها بطريقة ملموسة كالاتجاه والميول والدافعية إذ يستعمل مفهوم التحصيل للإشارة إلى مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم في مجال أو مادة دراسية معينة وهو يُعّدُ الناتج النهائيّ للتعلم. **(زاير, وسماء ,2012 :ص 153 -154)**

فإن التحصيل العلمي بأنواعهِ المختلفة من الغايات الأساسية للتربية والتعليم لما يمتلكه من أهمية تربوية بالغة في حياة الطلبة، وأمّا ما يخص الجانب التربوي فان يشكل المعيار الرئيس الذي يتم على اثره عملية انتقال الطلبة سواء في الدراسة أو من مرحلة دراسية إلى أخرى بالإضافة إلى عملية التوزيع على مجالات التعليم كافة أو القبول في الكليات والجامعات في العراق فضلاً عن ذلك يشكل الأساس لأغلب القرارات في مجال التربية والتعليم.**(المشهداني، 2010:ص 83)**؛ لذا يعد ناتج تعليمي مبني على تأثره بطريقة ماء أو برنامج، أو تنوع في الوسائط، فيكون اعتماده بصورة رئيسية على الخبرات والمعارف والمهارات والمعلومات التي يتم نقلها من المدرس إلى المتعلمين ضمن المنهج التعليمي ومفرداته. **(الربيعي, وآخرون، 2013:ص 54)**

والجامعة احدى المؤسسات التربوية والتعليمية التي تعد بمثابة الطاقة المحركة للتنمية البشرية والتقدم والتطور والرقي لتنمية المجتمع بكل جوانبه العلمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فهي تشكل ثروة معرفية شاملة ومستدامة، ومركز اشعاع فكري وحضاري, فالتعليم الجامعي له الاثر البالغ في تقدم وتطور كل امة من الامم من جميع الجوانب، إذ ان التعليم المعرفي لطلبة المرحلة الجامعية يمثل اهم الثروات الحقيقية التي تقاس بها قوه كل دولة في العالم، اذ انه وسيلة مهمة وضرورة حتمية لمسوغات عديدة منها اعداد الفرد ومساعدته على النمو المتوازن من جميع النواحي لمواجهة مشكلات وفق المنظور التربوي الحديث **(حلوس،2015:ص 4)**.

وكما ان للجامعات اهمية كبيرة في حياتنا المعاصرة فهي تتحمل مسؤوليتها في قيادة النهضة العلمية للمجتمع باهتمامها بالبحث العلمي، وإن كليات التربية من المؤسسات الجامعية المهمة والاساسية في عملية البناء والتطوير التي تقوم بإعداد اختصاصات وكوادر علمية وتهيئتهم وفق أحدث الاساليب العلمية الحديثة للتعليم الثانوي،

ليكونوا متمكنين من استيعاب المعرفة وقادرين على احداث تغيير وتقدم في مجالاته الدقيقة من خلال امتلاكهم المعلومات العلمية الضرورية والنظريات العامة والاختصاص الجيد. **(الربيعي،2001:ص 145)**

وقد اختار الباحثان طالبات المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية عينةً لبحثهم؛ لأنَّها من المراحل المُهمة التي تحتوي على طالبات ذات قدرات عقلية عالية تسهم في تطوير مواهبهن وتكوين شخصيتهن في مستقبلهن المهني والتي من الممكن أن تسهم في بناء طالبات قادة للمستقبل إذ ان تنمي لديهن اسلوب العطاء والابتكار من خلال اتقانهن الطرق المختلفة في فن التعلم, وتعمل على فهم واستيعاب المفاهيم التعليمية والعمل على تطبيقها في طرائق مختلفة وفق مهارات حديثة قد يجعل منهن معلمات معدات اعداد جيد وسليم في المستقبل وهذا ينعكس بالإيجاب على طلبتهن.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته: يهدف البحث للتعرف على (فعالية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدى طالبات المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية)

لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الآتية:-

- لا يوجد فرقٌ دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي دُرَست فعالية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة, ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي دُرِست بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة طرائق التدريس.

رابعاً: حدود الدراسة :

١. الحد البشري: يشمل عينة من طالبات المرحلة الثالثة في جامعة كركوك كلية التربية اللبنات.

٢. الحد المكاني: إحدى الكليات التابعة لجامعة كركوك .

٣. الحد المعرفي: مفردات مادة طرائق التدريس والتي وردت في القطاعية والصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهي: (اركان العملية التعليمية(المنهج)، صفات المدرس الناجح، مهارات التدريس، التدريس واسسه، الفرق بين مصطلحات التدريس، نظريات التعليم، الأدوات التعليمية، الأهداف التعليمية، التخطيط للدروس، تصنيف طرائق التدريس، الأسئلة الصفية والتفاعل الصفي، التقويم، نماذج واستراتيجيات حديثة)..

٤. الحد الزماني: الفصل الأول من العام الدراسي (2026-2025).

سادساً: تحديد المصطلحات:-

١. **الاستراتيجية:** "بانها الخطة التي تدمج الأهداف وسياقات العمل الأساسية للمنظمة ضمن إطار شامل تأخذ بعين الاعتبار كافة العناصر التي تشكل واقع الوضع الحالي" **(قطامي، 2013 :ص 20)**

٢. **التعريف الاجرائي:** مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التي اعتمدها الباحثان في عملية التدريس طالبات المجموعة التجريبية لموضوعات مادة طرائق التدريس. للفصول الثلاثة (الاول والثاني والثالث) التي تم تحديدها مسبقاً خلال فترة التجربة، بهدف تمكينهم من اكتساب الخبرات التعليمية المطلوبة.

٣. **تكنولوجيا التعليم الحديثة:** بانها "طرق التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية, وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي, هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة عملية" .**(الملاح, 2012:ص 69).**

٤. **التعريف الإجرائي:** هي منظومة متكاملة ومنهجية لتصميم، وتنفيذ، وتقويم العملية التعليمية، تعتمد على دمج الموارد البشرية والتقنيات الرقمية التفاعلية (كالحواسيب، الإنترنت، الوسائط المتعددة) في التدريس لتحقيق أهداف محددة بدقة، مما يرفع كفاءة التعلم، يزيد التفاعل، وييسر الوصول للمعلومات في بيئات تعلم واقعية أو افتراضية

٥. **مادة طرائق التدريس:** " بانها مجموعة الإجراءات والخطوات المنظمة والوسائل التعليمية التي يتبعها المعلم داخل الفصل لتحقيق أهداف تعليمية محددة بفعالية ". **(المدرس, 2007: ص14).**

٦. **التعريف الاجرائي:** تتضمن هذه المجموعة من المعارف والمفاهيم المرتبطة بموضوعات مادة الطرائق التي تخضع لإجراء تجربة البحث أي الفصول .

٧. **التحصيل الدراسي:** "بأنه القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء التحصيل بمعناه العام، او النوعي لمادة دراسية معينة". **(عمار, 2014:ص 171)**

٨. **يعرفه الباحثان اجرائيا:** هو مجموعة المعلومات والخبرات التي تحصل عليها طالبات عينة البحث بعد تدريسهم مادة طرائق التدريس، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصلوا عليها من خلال نتائج الاختبار الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

٩. **المرحلة الثالثة:** هي من مراحل الجامعة الاربع الذي يتم قبول المتعلمات من حملة شهادة الاعدادية وتدرس فيها المواد العلمية ويفترض أن يكونوا معدِّينَ علمياً ومهنياً لأداء مهنة تدريس**(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دائرة البحث والتطوير،2016:ص 9).**

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة:- المحور الاول: تكنولوجيا التعليم:

التكنولوجيا كلمة يونانية الأصل، مركبة من كلمتين، الأول: Techno، ويعني حرفة أو مهارة أو فن، أما الثاني: Logy، ويعني علم أو دراسة، ومن هنا فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم المقدرة على الأداء والتطبيق، ويرى ستلر ان كلمة التكنولوجيا مأخوذة من الاصل اللاتيني Textere معناه تطبيق المعرفة العلمية , ثم انتقلت للمعنى الفرنسي Technique ثم للمعني الانجليزية Technology, ثم ترجمة للعربية تقنية **(عباس,2019:ص 15)** .

مر العالم خلال القرنين الماضيين بالعديد من التغيرات والتطورات الهائلة في مجال التعليم والتعلم الذي تطلب بدوره تغيير المناهج الدراسية وأساليبها المتعددة, باستخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية بصيغ صوتية وضوئية, ويشير مصطلح التكنولوجيا في التعليم الى استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة, والاستفادة منها في ادارة وتنظيم العملية التعليمية وتنفيذها بأي مؤسسة تعليمية, واستخدام الحاسوب لعمل قاعدة بيانات عن المتعلمين والمعلمين بالمؤسسة التعليمية أو لتنظيم الجداول ورصد العلامات الخاصة بالامتحانات لتلك المؤسسة أو حصر الاجهزة والمواد التعليمية بالمختبرات وغير ذلك من أعمال يطلق عليه مصطلح التكنولوجيا في التعليم **(الحيلة,2001:ص 33).**

اولا: أهداف التكنولوجيا التعليمية : تحدد أهداف التكنولوجيا التعليمية فيما يأتي:

١. إيجاد شبكات تعليمية حديثة معتمدة لتنظيم ادارة عمل والمؤسسات التعليمية .
٢. إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الحديثة .
٣. إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعامل مع العالم المتفتح من خلال الشبكات المعلوماتية.
٤. تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.

٥. دعم عمليات التفاعل بين المتعلمين والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني والتحدث عبر واتساب وغرف الصف (Classroom). **(الظفيري, 2004:ص 87)**

ثانيا: خصائص التكنولوجيا التعليمية :

١. إن تكنولوجيا التعليم ليست أجهزة الكترونية تستخدم في مجال التعليم فقط وانما هي منهج تطبيقي وتطوير عملي تعليمي .
٢. إن تكنولوجيا التعليم تخطط العمل التعليمي حتى التقويم ثم التطوير.
٣. إن الهدف الاساسي لتكنولوجيا التعليم هو رفع مستوى التعليم .
٤. تمس تكنولوجيا التعليم تشمل جميع العاملين في مجال التعليم من معلم ومتعلم وإدارة ومناهج دراسية ومصادر تعلم بشرية أو غير بشرية وأساليب اتصال بين أطراف العملية التعليمية ككل .
٥. تهتم تكنولوجيا التعليم بتحقيق أفضل الشروط والمناخ المناسب لتحقيق تعلم جيد مثل المكان والزمان, واستخدام أفضل الوسائل التعليمية المتاحة . **(عباس, 2019:ص 56-55)**

ثالثا: مراحل تطور تكنولوجيا التعليم :

١. **مفهوم الاتصال:** شهدت هذه المرحلة تطوراً كبيراً في مفاهيم الاتصال على التفاعل بين المرسل والمستقبل في الغرفة الصفية ديناميكيا في نقل المعلومات، مما يؤدي الى تحقيق التفاهم بينهم.
٢. **حركة التعليم البصري:** اكدت على اهمية جعل وسيلة البصرية عنصراً من عناصر المنهج تعتمد على النظر لتقديم المعلومة، تطورت هذه الوسائل نتيجةَ استخدام الأصوات والتوصل الى تقنية حفظها من خلال آلات التسجيل واكتشاف الأفلام المتحركة الناطقة.
٣. **حركة التعليم السمعي البصري:** لقد تم الاهتمام بحاسة السمع ونتج عنه أضافة عنصر الصوت للأجهزة والمواد التعليمية فظهرت الافلام المتحركة وشرائط الفيديو, ومن هنا ظهر مفهوم التعليم السمعي البصري, وظل الاهتمام بفكرة المحسوسات أي التعلم باللمس والحس, مثال على ذلك مخروط الخبرة الذي قدمه Edgar Dale في الخمسينات عام (1954).

٤. **مفهوم النظم:** من خلال هذه مرحلة زاد الاهتمام بعملية الاتصال, بدأت بظهور المفاهيم المبكرة للنظم في مجال تكنولوجيا التعليم, يعتمد هذا المفهوم في نظرته للتعليم على التكامل الحاصل بين مكوناته التي تكون مرتبة ومنظمة، وتعمل معا لتحقيق هدف مشترك.

٥. **العلوم السلوكية:** شهدت تطوراً ايجابياً بسلوك المتعلم الذي لها الاثر الكبير في تكنولوجيا التعليم والظروف التي يحدث فيها التعلم فهذه والظروف تؤثر بشكل أساسي في سير العملية التعليمية.

٦. **تصميم التعليم:** يعد محوراً رئيساً في مجال تكنولوجيا التعليم إذ يهتم بتحديد السلوك المدخلي للمتعلم, وتحديد خصائص المتعلمين, والاهداف التعليمية وتحليل المحتوى, وبدا في هذا التبني ظهور مفاهيم جديدة مثل إعداد برامج ومواد تعليمية تحتاج لأجهزة لعرضها .

٧. **المفهوم الحالي لتقنيات التعليم:** الدراسة والممارسة الأخلاقية لتيسير التعلم، وتحسين الأداء من خلال إنشاء واستخدام وإدارة العمليات والموارد التقنية المناسبة للتعلم، حسب جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية (AECT)، في عام 1994. **(عباس, 2019:ص 83- 75).**

خامسا: أدوار الأستاذ في ضوء تكنولوجيا التعليم:

١. **المعلم كموصل تربوي ومطور تعليمي:** يقوم المعلم بهذا الدور ولابد منه ان يدرك ان هناك انواعاً مختلفة من مهارات الاتصال التي تساعده في اعماله وهي: ضرورة توفر قدرة المعلم على تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والادوات البسيطة, وان يعرف المعلم مصدراً لأدوات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم التي يستطيع أن يحضرها للاستخدام في غرفة الصف, وأن يعرف المعلم أنواع وسائل الاتصال الاساسية وخصائصها وقدراتها وتنميتها.

٢. **المعلم هو قائد ومحرك للمناقشات الصفية:** يساعد المعلم على نقل الافكار المختلفة بين المتعلمين, ونقل المعلومات ووجهات النظر المختلفة ويتولى قيادة المناقشة وتوجيهها الى مستوى أفضل, باستخدام أفضل الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم داخل قاعة الصف

٣. **المعلم كموجه تربوي:** عندما يشعر المعلم بأن هناك حاجة لتعلم مهارات معينة فأن دوره يصبح كموجه ومساعد ومشرف على الاعمال التي يقوم بها المتعلم .

٤. **المعلم كعضو في فريق تعليمي:** عندما يقوم المعلم باستخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم كطرائق مكملة للعملية التعليمية داخل الصف فان دوره سينحصر في التخطيط, وعمل خطة لاستخدام المواد التعليمية, وتشغيل الأجهزة الذي تتطلب الاستخدام الفردي للمعلمين وبحسب وقدراتهم الذي يتضح ان دور المعلم في

عصر تكنولوجيا التعليم سيصبح أكثر تحدياً ومسؤولية من الدور التقليدي الضيق الذي يمارس في كثير من المؤسسات **(الحيلة, 2001:ص81- 80).**

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي:-

إن مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولا، ليس فقط في الدراسة ونما في كل الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية ولكن من أهم الأوساط العلمية والعملية الأكثر استخداما له وسط التربية والتعليم ألان له جانب هام باعتباره الطريق الإجباري الاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه وانه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية 4والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه. **(فاروق, واحمد, د ط: ص 13)**

ويلعب التحصيل دوراً كبيراً ومهماً بتشكيل العملية التعليمية وتحديدها ولكنه ليس بالمتغير الوحيد في عملية التعلم؛ لذا فإنَّ الهدف من هذه العملية يتأَثر بعوامل عدة وقوى مختلفة بعضها يتعلق بالطالب وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية، وبعضها متعلق بالخبرة المُتَعلّمة أَو المكتسبة وطريقة تعلمها وما يحيط بالفرد من إمكانيات. (سناء أبو دقة, 2008:ص 87)؛ ومما يزيده أَهميةً أَنَّه يُعَدُّ أَساساً لتطورِ وَرُقِي الشعوب ونهضتها، ومن خلاله نستدل على حضارات الأَمم والشعوب, فانه أَحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به المتعلم في المدرسة، ويُنْظَرُ إِليه على أَنَّه عملية عقلية بالدرجة الأَولى, وقد صُنِّفَ التحصيل متغيراً معرفياً، حيث يشمل جميع ما يمكن أَنْ يصل إِليه المتعلم في تعلمه، وقدرته على التعبير عما تعلمه. **(كمال الأَسطل ،2010:ص 24)**

اولا: أنواع التحصيل الدراسي :

١. التحصيل الجيد الإفراط التحصيلي: سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي ويتجاوزهم بشكل غير متوقع.
٢. التأخر المدرسي: هو مشكلة تربوية يقع فيها المتعلم ويشقى بها الآباء في البيت والمعلم في المدرسة، وقد يعود التأخر المدرسي إلى عاملين يتمثلان في الأسباب الخلقية أو التكوينية هي التي ترجع إلى قصور في

نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية والعمليات الجسمية المتصلة بها، والعامل الثاني الذي يتمثل في الأسباب الوظيفية والمتمثلة في الأسباب البيئية والاجتماعية، وهي التي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية والثقافة الأسرية، أو البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها. **(عمور حكيم, وبو نعمة سفيان,2010: ص 12-19)**

ثانيا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

١. العوامل النفسية: وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابا، وتتمثل هذه العوامل بما يلي "الذكاء، ودافعية الإنجاز، ومركز الضبط، تقدير الذات، قلق الامتحان.
٢. الذكاء: يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل، فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي والى التسرب مبكرا من المدرسة.
٣. دافعية الإنجاز: يعد دافع الإنجاز من العوامل المهمة التي تأثر في تحصيلهم، حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع الانجاز عند كل منهم.
٤. قلق الامتحان: يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة يعد مشكلة مركزية وموضوعا للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس.
٥. تقدير الذات: يعرف تقدير الذات على أنه بعد التقييم من مفهوم الذات . فيرى زيلر تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين.
٦. مركز الضبط: تهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المعقدة والظروف البيئية التي تؤثر فيه، كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك، ولها تطبيقات في التعليم وتطوير الشخصية والقياس وعلم النفس الاجتماعي والأمراض النفسية.
٧. المستوى الاقتصادي والاجتماعي: حدد ذلك بـ وظيفة الأب، دخل الأسرة، حجم الأسرة، ترتيب الطالب فيها، المستوى المادي لسكن الأسرة، تسلط الأب, لذا فان الدخل السنوي مثلا يمثل متغيرا في استمرارية الأبناء لإكمال دراستهم فالأسر المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعليم العالي أكثر من

الأسر ذات الدخول المتدنية، فالبيئة الاقتصادية الفقيرة توفر المنبهات والمثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم.

٨. المستوى الثقافي: حدد في هذه الدراسة بالمتغيرات التالية: مستوى تعليم الأب والأم، مستوى تعلم افراد الأسرة بخلاف الوالدين، حجم المؤثرات الثقافية البيتية، اتجاه الأب نحو التحصيل تلعب ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل الدراسي من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنزل، والتي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في المدرسة. **(السلخي ,2013:ص 22-19)**

ثالثا: أهمية التحصيل الدراسي :

١. من أهميته في حياة المتعلمين وما يحيطون به ويحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليمهم في المستويات التعليمية المختلفة.
٢. اهتمام اولياء الامور بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي الاخر.
٣. ويهتم المتعلم بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره.
٤. يدرس التحصيل التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي. **(يونسي تونسية ,2012:ص 104)**

رابعا: أسباب ضعف التحصيل الدراسي : إن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة ألسباب عديدة :.

١. ذاتية ذات عالقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط بالفرد، لا سيما المناخ الأسري .
٢. وهناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة ومنها التي تتعلق بالصحبة السيئة والمشكلات الأخلاقية ونفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والهمال وسائر الاضطرابات السلوكية,
٣. واسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة.
٤. واسباب اخرى تمثلت بجودت الإدارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة. **(الدمنهوري, وعباس,1995:ص 24)**

خامسا: العوامل المرتبطة بأستاذ المادة :

١. عدم مراعاة المدرس الفروق الفردية, وعدم التخطيط الجيد للحصص والدروس والاستعداد الذهني.

٢. تدني المستوى الأَكاديمي فإذا كان المدرس ضعيفاً في مستواه؛ فحتما سيكون الطالب ضعيفاً من المستوى نفسه إِنْ لم يكن أَقل, وعدم التأهيل الأَكاديمي في الجامعة وعدم متابعته وتأهيله قبل الخدمة وفي أَثنائها سيؤدي إِلى تدني تحصيل طلابه. **(حمادة, والهباش,2005)**

٣. الشخصية المتسلطة أَو المتساهلة جداً فالمدرس القاسي والمتسلط لا يعلم بأَن معاملته القاسية والضرب والإِهانة تدفع بالطالب إِلى كراهية العلم المدرس المتساهل جداً فالمبالغة في التساهل تؤدي إِلى الفوضى؛ مما يودي إِلى عدم التركيز ومن ثم تدني التحصيل الدراسي.

٤. استعمال المدرس أَساليب تدريس تقليدية تعتمد على التلقين يؤدي إِلى عملية طمس التفكير عند الطالب ومن ثم الحفظ من أَجل الاختبار ؛ مما يؤدي إِلى تدني التحصيل الدراسي له.

٥. اتجاهات المدرس السلبية نحو المهنة وقلة الدافعية للعمل إِمَّا لأَسبابٍ مادية ومعنوية أَو قد تكون أَسباباً خارجة عن إِرادة المدرس. **(وزارة التربية والتعليم , 2005)**

سادسا: عوامل مرتبطة بالطالبات :

١. العوامل الجسدية والصحية: كالأَمراض التي تؤدي إِلى نقص عام في الحيوية وهبوط في مقدرة الطالب على بذل الجهد المناسب مثل سوء التغذية وفقر الدم وغيرها من الأَمراض.

٢. العوامل العقلية: هنالك علاقة إِيجابية بين الذكاء والتحصيل الدراسي لذا أَصبح من الضروري قياس الذكاء في حالات تدني التحصيل الدراسي وذلك لمعرفة المدى التي يمكن أَنْ يصل إِليه الطالب في مستواه التعليمي ومدى إِنجازه الاكاديمي. **(Parker,A;1988,pp27)**

٣. العوامل النفسية والانفعالية: قد ينشأ تدني التحصيل الدراسي من عوامل انفعالية مثل ضعف الثقة بالنفس أَو القلق أَو الاضطراب النفسي والاختلال في الاتزان الانفعالي والخوف والخجل والتلذذ والانطواء الذي يمنع الطالب من المشاركة في الفصل, أيضا كراهية الطالب لمادة دراسية معينة لارتباطها بموقف مؤلم من جانب المدرس أَو الطلاب, وأَيضا معاملة المدرس القاسي تسبب كراهية الطالب له ولمادته وقد يكره الطالب المدرسة نفسها.

٤. عوامل اجتماعية وشخصية: مثل الإِهمال, وانخفاض الدافعية, واللامبالاة, والجهل بطرائق الدراسة, واضطراب العلاقة مع الوالدين, ورفقاء السوء, والانشغال بالعمل, وسوء استثمار الوقت والغياب المتكرر, وإِهمال الواجب وغيرها من الأَمور. **(سعادة, إبراهيم, 1991: ص 211)**

المحور الثاني: دراسات سابقة:- المحور الاول : دراسات تناولت التكنولوجيا التعليمية:

اولا: دراسة أحمد (2019): أجريت هذه الدراسة في محافظة الزرقاء في مملكة الاردنية الهاشمية, هدفت إلى التعرف على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء, واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي, حيث تكونت عينة الدراسة (88) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية في مدارس الحكومية, والتي تم اختيارها بالطريقة القصدية, إذ أظهرت النتائج التي توصلت اليها: أن درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.40), وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس, وسنوات الخبرة. ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة استخدام التكنولوجيا الحديثة تبعاً لمتغير المدرسة ولصالح المدارس الخاصة. **(احمد, 2019:ص7-6)**

ثانيا: دراسة الزهيري (2011): اجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية العراق، وهدفت التعرف على أَثر توظيف "معجم إعراب أَلفاظ القرآن الكريم" في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية واتجاههم نحوها، واعتمدت على المنهج التجريبي, وتكونت عينة الدراسة من(60) طالبا. بواقع (30) طالبا في المجموعة التجريبية درست المادة بتوظيف "معجم إعراب أَلفاظ القرآن الكريم". و(30) طالبا في المجموعة الضابطة درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي:(العمر الزمني، درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق، التحصيل العام، المستوى التعليمي للأبوين، اختبار القدرة اللغوية). ولتحقيق هدف الدراسة واختبار فرضياتها اعد الباحث اداتين الاولى: اختبار تحصيلي مكونا من(30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل والثانية: مقياس للاتجاه نحو مادة قواعد اللغة العربية مكوناً من(30) فقرة نصفها إيجابية والنصف الأخر سلبية. واتسمت الاداتان بالصدق والثبات. وقد نفذ الباحث تجربة الدراسة بنفسه على وفق الخطط التدريسية التي اعدها للمجموعتين التجريبية والضابطة ولمدة فصل دراسي واحد، ثم طبق اداتي الدراسة بعديا على افراد عينة الدراسة، وبعد جمع البيانات وتصحيحها وتحليلها احصائيا باستعمال اختبار(t-test) لعينتين مستقلتين. دلت النتائج على: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري التحصيل والاتجاه لصالح المجموعة التجريبية . **(الزهيري, 2011: ل-ك)**

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

– – **الأَهداف:** هدفت دراســـات المحور الأَول جميعها التعرَف على درجة اســـتخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء؛ أَماّ دراســـات

المحور الثاني التحصـــيل: هدفت الى التعرف على أَثر توظيف "معجم إعراب أَلفاظ القرآن الكريم" في تحصـــيل طلاب الصـــف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية واتجاههم نحوها؛ أَماّ هدف البحث الحالي فهو التعرف على فاعلية اسـتخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في تحصـيل مادة طرائق التدريس لدى طالبات المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية.

- **سنة الدراسة:** لقد تباينت سنوات الدراسات السابقة الذي يشمل تكنولوجيا التعليم الحديثة كدراسة (أحمد, 2019)؛ أَماّ دراسة المحور الثاني التحصيل فكانت على النحو الآتي: كدراسة الزهيري , 2011)؛ أَما هذا البحث فقد طُبق في سنة ٢٠٢٥.
- **العينة:** لقد تباينت عينة الدراســات الســابقة في عدد أَفراد العينة؛ إذ كانت عينة دراســات المحور الأَول (تكنولوجيا التعليم الحديثة) عينتها تبلغ (٨٨) معلما؛ أَماّ دراسة المحور الثاني تشمل التحصيل فكانت على النحو الآتي: كدراسة الزهيري التي تبلغ عينتها (٦٠) طالبا؛ أَما هذا البحث فقد كان (٨٣) طالبة.
- **جنس العينة:** فيما يتعلقُ بدراســات المحور الأَول (تكنولوجيا التعليم الحديثة): تباينت عينة الدراســة في جنسـها, فكانت لذكور كدراسـة (احمد)؛ أَماّ دراسـة المحور الثاني التحصـيل تباينت عينة الدراسـة في جنسها فكانت ذكورا؛ أَما عينة هذا البحث فقد كانت من اناثا فقط.
- **المرحلة الدراســية:** أُجريت دراســة المحور الأَول (تكنولوجيا التعليم الحديثة) التي طبقها على المرحلة الثانوية. (كدراســة أحمد)؛ أَماّ دراســة المحور الثاني (التحصــيل): التي طبقها على المرحلة الاعدادية (كدراسة الزهيري)؛ أَماّ عينة البحث الحالي فقد كانت في المرحلة الجامعية.
- **أَداة البحث:** تباينت الدراسات السابقة في أَدواتها التي استعملتها في جمع البيانات, فكانت أَدوات دراسات المحور الأول (تكنولوجيا التعليم الحديثة) تتضــمن اســتبانة تتعلق في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي ؛ أَماّ دراسات المحور الثاني (التحصـيل) , فكان أُغلبها مجتمع في (اختبار التحصـيلي البعدي) عدا دراسة الزهيري؛ أَماّ أداة هذا البحث فهي اختبار تحصيلي.
- **مكان الدراســة:** اختلفت الدراســاتُ في البلدان التي أَقيمت فيها التجارب, فكانت دراســة المحور الأول (تكنولوجيا التعليم الحديثة), في مملكة الاردنية الهاشمية؛ أَماّ دراسات المحور الثاني (التحصيل), فكانت في العراق ؛ أما دراسة البحث الحالي فقد كانت في العراق.
- **الوسائل الإحصائية:** لقد استعملت معظم الدراسات السابقة وسائلَ إِحصائيةً, لتحقيق أهدافها, ففي دراسات المحور الأول استعمل (الاختبار التائي) لعينتينِ مستقلتينِ؛ أَماّ الوسائل الإِحصائيةُ في دراسات المحور الثاني (التحصــيل), فكانت الاختبارَ التائيّ لعينتينِ مســتقلتينِ, وتحليلَ التباين الأَحادي التكافؤ بين

المجموعات؛ أَماّ دراسة البحث الحالي, فقد استعمل الباحث (الاختبار التائيّ) لعينتينِ مستقلتينِ ومترابطتينِ.

- **نتائج الدراسات السابقة:** أَظهرت نتائجُ دراساتِ المحور الأول (تكنولوجيا التعليم الحديثة) جميعاُ تفوق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة, فقد توصلت دراسة كل من (احمد)؛ أَماّ نتائج دراسات المحور الثاني (التحصيل): فقد كان المتغيراتِ المستقلةِ كلهاّ أَثرٌ في تحصيل تفوق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١. تحديد إشكالية البحث وأهميتها.

٢. تحديد أسلوب البحث وطريقة اختيار العينة.

٣. إعداد اختبار التحصيل وفق منهجية علمية منظمة.

٤. مراجعة الأساليب الإحصائية الملائمة لتحقيق أهداف الدراسة.

٥. تحليل نتائج البحث الحالي في إطار نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:-

أولًا: منهج البحث: اعتمد الباحثان على إجراءات المنهج التجريبي لتحقيق اهدف بحثهما كالآتي.

ثانيًا: التصميم التجريبي: اختار الباحثان التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذات الاختبارين(القبلي والبعدي) ، وكما هو موضح في الشكل الآتي:

شكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	تكنولوجيا التعليم	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثالثًا: تحديد مجتمع البحث:

١. **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من طالبات السنة الثالثة في قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات في جامعة كركوك (2025-2026)، اللاتي يحققن متطلبات التجربة.

٢. **عينة البحث:** اختار الباحثان المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات في جامعة كركوك كميدان لتطبيق تجربتهما، اذ زارا القسم المذكور، فوجدوه يضم شعبتين وحددوا شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة طرائق التدريس على وفق (تكنولوجيا التعليم الحديثة)، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها على وفق (الطريقة الاعتيادية)، بلغ عدد طالبات العينة (83) طالبة، منها (42) طالبة للمجموعة التجريبية، و(41) طالبة للضابطة.

رابعًا: تكافؤ مجموعتي البحث: اجرى الباحثان التكافؤ الاحصائي لطالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات كالآتي: **الجدول (1) نتائج اختبارات لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في توازن عدد من المتغيرات.**

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني بالشهور	التجريبية	42	263.69	1.89	81	1.068	2.00	غير دالة
	الضابطة	41	264.14	1.99				
معدل العام للعام الماضي	التجريبية	42	63.73	7.79	81	0.206	2.00	غير دالة
	الضابطة	41	63.36	8.64				
اختبار الذكاء	التجريبية	42	27.57	5.83	81	0.216	2.00	غير دالة
	الضابطة	41	26.72	6.49				

المتغيرات	المجموعة	العدد	المستوى الدراسي للوالدين			درجة الحرية	قيمة مربع كاي		متوسط الفروق	دلالة
			ابتدائية فما دون	ثانوية فما دون	عليا فما دون		المحسوبة	الجدولية		

المستوى التعليمي للآباء	التجريبية	42	12	16	14	2	0.361	5.99	غير دالة
	الضابطة	41	17	14	10				
مستوى الدراسي للأمهات	التجريبية	42	18	16	8	2	0.215	5.99	غير دال احصائياً
	الضابطة	41	20	15	6				

١. ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الخارجية للتصميم التجريبي):

أ- **العمليات المتعلقة بالنضج:** قد تحدث تغيرات بيولوجي او نفسية او عقلية على الفرد نفسه الذي يخضع للتجربة في اثناء فترة التجربة لمجموعتي البحث، فلم يكن لهذا العامل أثراً في ذلك.

ب- **اختيار العينة:** حاول الباحثان السيطرة هذا المتغير باختيار العينة قصدياً، وإجرائهم التكافؤ الإحصائي لمجموعتي البحث في المتغيرات السالفة الذكر، فضلاً عن تجانس طالبات المجموعتين في الجانب الاجتماعي، والاقتصادي والثقافي إلى حد كبير، لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة.

ت- **الاندثار التجريبي:** لم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك الطالبات أو انقطاعهن، عدا حالات الغياب الفردي التي تعرضوا لها عينة البحث بنسب ضئيلة.

ث- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:** هناك احداث او ظروف معينة مثل الحروب والكوارث والزلازل والفيضانات وغيرها من الحوادث التي يمكن أن تحدث في أثناء مدة التجربة ولم يصحب تطبيق التجربة مثل هذه الظروف، مما أمكن من تفادي أثر هذا المتغير.

ج- **أداة القياس:** استعمل الباحثان أداة موحدة، لقياس التي أعدوها، كالاختبار التحصيلي، فطبق على الطالبات بعد الانتهاء من التجربة.

ح- **أثر الإجراءات التجريبية:** حرص الباحثان للحدّ من هذا العامل في سير التجربة من طريق ضبط عددٍ من الاجراءات، لضمان سلامة التجربة ودقة نتائجها وعلى النحو الاتي:

- **المادة العلمية:** كانت المادة موحدة لمجموعتي البحث، تمثلت بعددٍ من مفردات مادة التي تم الاتفاق عليها من المحكمين والخبراء.

- **توزيع المحاضرات:** اعتمد الباحثان الجدول الأسبوعي المطبق في قسم اللغة العربية، إذ درّسوا بواقع ثلاث ساعات لكل مجموعة في اليوم نفسه، **وجدول (2) يبين ذلك.**

المجموعة	اليوم	المحاضرة	الساعة
التجريبية	الاحد	الأولى	8:30- 10:30
الضابطة		الثانية	10:30- 11:30

- **القائم بالتدريس:** إنَّ تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يؤثر في المتغير التابع، نتيجة لفاعلية المدرس وتمكنه من المادة الدراسية أو مقومات شخصيته، لذلك فضّل الباحثان بنفسهم تدريس مجموعتي البحث لتلافي تأثير هذا المتغير.
- **الوسائل التعليمية:** كانت موحدة ومتماثلة بين المجموعتين وهي: السبورة واقلامها، قصاصات ملونة، صور، وجهاز الحاسبة المحمولة (اللابتوب)، وجهاز العرض العلوي (الداتا شو).
- **بناية الجامعة:** طُبّقت التجربة في بناية واحدة في قسم علوم اللغة العربية- كلية التربية للبنات -جامعة كركوك، إذ كانت الصفوف متجاورة ومتشابهة، من حيث المساحة، وعدد الشبابيك، والإنارة، والتهوية، وعدد المقاعد ونوعها وحجمها.
- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث، وهي الفصل الدراسي الاول، إذ بدأت يوم الاحد الموافق 2025/11/2، وانتهت يوم الاحد الموافق 2026/1/11م.

رابعًا: تحديد المادة العلمية: قام الباحثان بتحديد المحتوى العلمي الذي سيتم تدريسه لطالبات المجموعتين خلال التجربة، وذلك وفقاً لمفردات طرائق التدريس المقررة لطالبات المرحلة الثالثة وتشمل الموضوعات الآتية:(ف١ تشمل مفاهيم اساسية في طرائق التدريس, المنهج وانواعه, اسس بناء المنهج المدرسي, ف٢ مكونات عناصر المنهج المدرسي, ف٣ انواع طرائق التدريس, التخطيط وكيفيته)

خامسا: إعداد الخطط التدريسية: هي بمثابة ترجمة لحقيقة الاهداف ومحتوى المقررالدراسي وتحويلها لخطة إجرائية قابلة للتطبيق، قام الباحثان بإعداد خطط تدريسية للموضوعات التي تم تناولها في التجربة، حيث تم استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية، بينما تم اتباع الطريقة التقليدية في تدريس طالبات المجموعة الضابطة.

سادسًا: أداة البحث: وقد وجد الباحثان إن انسب أداة لبحثهما هي الاختبار التالي :

١. **الاختبار التحصيلي : ان** من متطلبات البحث بناء اختبار لقياس التحصيل الدراسي لعينة البحث في مادة طرائق التدريس, وقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية في بنائه .

أ- **تحديد هدف الاختبار:** هدف الاختبار هو قياس التحصيل الدراسي في المعلومات العامة لمادة طرائق التدريس لطلبات عينة البحث .

ب- **تحديد المادة العلمية :** تحدد المادة العلمية بالفصول الثلاثة من مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة. طبعة. (2025-2026).

ت- **تحديد عدد فقرات الاختبار :** تمت الاستعانة بعدد من أساتذة طرائق تدريس والقياس والتقويم لتحديد الفقرات التي يمكن أن يتضمنها الاختبار التحصيلي؛ إذ يكون مناسبا لمستوى طالبات المرحلة الثالثة ويكون ملائما من حيث الوقت وأكثر شمولا للأغراض السلوكية ومحتوى المادة الدراسية, وقد اتفقوا على ان (25) فقرة تعد مناسبة للاختبار.

ث- **إعداد جدول المواصفات:** اعتمد الباحثان جدول مواصفات تمثلت فيه موضوعات مادة طرائق التدريس, وعلى أساس الأهداف السلوكية في ضوء المستويات الست من تصنيف بلوم. كما مبين في جدول الاتي

(3) جدول الموصفات في ضوء أهمية المحتوى

ت	الموضوع	الاهمية النسبية	معرفة ٥٢٪	فهم١ ٦٪	تطبيق ١٦٪	تحليل ٩٪	تقويم ٧٪	مجموع
١.	مفاهيم اساسية في طرائق التدريس	١٦	٢.١	٠.٦	٠.٦	٠.٣	٠.٣	٤.٠
٢.	المنهج وانواعه, اسس بناء المنهج المدرسي	١٦	٢.١	٠.٦	٠.٦	٠.٣	٠.٣	٤.٠
٣.	مكونات عناصر المنهج	١٧	٢.٣	٠.٧	٠.٧	٠.٤	٠.٣	٤.٣
٤.	انواع طرائق التدريس	١٦	٢.١	٠.٦	٠.٦	٠.٣	٠.٣	٤.٠
٥.	التخطيط في التدريس	١٧	٢.٣	٠.٧	٠.٧	٠.٤	٠.٣	٤.٣
٦.	مواصفات المدس الناجح	١٧	٢.٣	٠.٧	٠.٧	٠.٤	٠.٣	٤.٣

المجمـوع	٪١٠٠	١٣.٠	٣.٩٩	٣.٩٩	٢.١٧	١.٨	**٢٥**

ج- **صياغة فقرات الاختبار** : لإعداد الاختبار اعتمد الباحثان احد أنواع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل) وهو مكون من (25) فقرة, السؤال الاول مقسم الى اختيار من متعدد مكون من اربعة بدائل يلي كل فقرة اربع خيارات ثلاث خطا وواحدة صحيحة, والسؤال الثاني مكون من فراغات, وقد تم اختار هذا النوع من الاختبارات الموضوعية لأنه أكثر ثبات وصدق واقتصاد في الوقت وقدرة على قياس كثير من مخرجات التعلم, وطلب من الطالبات القراءة الدقيقة الاختبار عدم ترك اي فقرة بدون إجابة لأنها ستعد خاطئة.

ح- **تعليمات تصحيح الاختبار:** لقد وضع الباحثان أنموذج للإجابة عن كل سؤال اعتمدوا عليه في تصحيح الاختبار إذا أعطيت درجة (1) للإجابة الصحيحة ودرجة (0) للإجابة الخاطئة, وعوملت الفقرات المتروكة او التي لها أكثر من إجابة معاملة الإجابة الخاطئة, وهكذا كانت الدرجة الكلية للاختبار (25) درجة.

خ- **صدق الاختبار**: هو الاختبار الذي يقيس ما أعد لقياسه ويكون الاختبار صادقا إذا توافرت الأدلة الكافية على انه يقيس, فعلا العامل الذي صمم الاختبار لقياسه وانه لا يقيس عوامل أخرى, فالاختبار التحصيلي الصادق هو إذا تمكن من قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية المعرفية للمادة التي وضع من اجلها بنجاح. **(العزاوي, 2008 :93)**, وتم التحقق من صدق الاختبار من خلال:

- **الصدق الظاهري:** هو المظهر العام للاختبار او الصورة الخارجية له ويشير Ebel, إن أفضل وسيلة الصدق الظاهري للاختبار هو عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين لتقدير مدى تحقيق فقرات الاختبار للصفة او الصفات التي يراد قياسها. **(Ebel,1972:pp 566)**, وقد عرض الباحثان الاختبار بصيغته الأولية المكون من (25) فقرة مع الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء طرائق التدريس والقياس والتقويم, وكانت نسبة الموافقة على الاختبار (80%) بعد التعديلات التي أجريت على بعض فقرات الاختبار, وبعد أن أصبح الاختبار جاهزا لقياس التحصيل لدى طلبات إفراد العينة .
- **صدق المحتوى** : يعد من أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال ولاسيما ما يتعلق في التحصيل ولابد من ان يكون صدق المحتوى ممثل لمحتوى التعليم الذي يمثل المادة الدراسية والعمليات المعرفية وان يكون صدق المحتوى يعني المدى الذي يمثل فيه الاختبار ومحددا المحتوى المكون من المواضيع والعمليات. **(ملحم,**

2011: 271), ولكن الباحثان قد استعانوا بجدول المواصفات في وضع فقرات اختبار يكون بذلك قد حقق هذا النوع من الصدق, وهناك عدة فوائد له ومنها إنه يؤمن صدق المحتوى له لأنه يؤكد على المدرس وتوزيع أسئلة على مختلف أجزاء المادة ويضمن وضع اختبارات في مستويات متعددة وليس اختبارات الحفظ غيبا وكذلك شعور الطالبة بأنه لم يضيع وقته سدى في الاستعداد للامتحان لان الاختبار قد غطى جميع أجزاء المادة ويعطي كل جزء وزنه الحقيقي وذلك بالنسبة للزمن الذي انفق في تدريسه وكذلك حسب أهميته.

د- **تطبيق التجربة الاستطلاعية:** لغرض معرفة وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبته, وقوة تمييزه, وفعالية البدائل الخاطئة, ومعامل الثبات, والوقت المستغرق في الإجابة عنه, طبق الاختبار يوم الثلاثاء 30 / 12 / 2025) على عينة استطلاعية من طلبات المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية كلية التربية للعلوم الانسانية لها نفس مواصفات العينة نفسها, إذ بلغ عدد طالبات العينة الاستطلاعية (100) طالبة وبعد انتهاء تطبيق الاختبار اتضح ان الوقت المستغرق في الإجابة هو (42) دقيقة*.

ذ- **تحليل فقرات الاختبار:** يعد وسيلة لتحسين نوعية من خلال معرفة مدى صعوبة او سهولة كل فقرة من الفقرات وقدرتها على التميز واستبعاد الفقرات غير الصالحة. **(Seaml. 1975 :p 211)**؛ صحح الباحثان إجابات العينة الاستطلاعية البالغة (100) إجابة, وبعد حساب معدلة النسبة المئوية حصل الباحثان على (25) طالبة يمثلون المجموعة العليا, وعلى (25) يمثلون المجموعة الدنيا, تم حساب صعوبة الفقرات وقوة تميزها وفعالية البدائل الخاطئة على النحو الآتي:

- **معامل صعوبة الفقرات:** إن الغاية من حساب صعوبة الفقرات هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة, وحذف الفقرات السهلة جدا والصعبة جدا ؛ وتم حساب صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة ووجد أنها تراوحت بين (0.50- 0,67) ويشير بلوم إن فقرات الاختبار تكون مقبولة إذا تراوحت درجة صعوبتها بين (0.20) و (0.80) **(Bloom ,1981,pp 66)**, ولهذا تكون صعوبة الفقرات مناسبة جميعها .

- **معامل تمييز الفقرات:** بانه القدرة على تمييز الفروق الفردية بين الإفراد الذين يعرفون الإجابة الصحيحة والذين لا يعرفون لكل فقرة او سؤال من الاختبار؛ وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحثان إنها تتراوح بين (0.33- 0.70), ويشير (Ebel) إلى إن فقرات الاختبار التحصيلي تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها(0.30) فأكثر **(Ebel ,1972,pp 406)** .

- **فعالية البدائل الخاطئة :** إن صعوبة فقرات الاختبار من متعدد تعتمد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل, مما يساعد على تشتت انتباه المستجيب غير المتمكن من الإجابة الصحيحة, ويكون البديل الخاطئ فعالا عندما يجذب عدد طالبات المجموعة الدنيا اكبر من عدد طالبات المجموعة العليا, ويكون البديل أكثر فعالية كلما زادت قيمته في السالب. **(الظاهري, وآخرون, 1999 :131),** وقد تم حسب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي وكانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل للفقرات جميعها سالبة ووجد إنها تتراوح بين (**0.6**- ، 0.36-) وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد موهت على الطالبات الضعفاء مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي. وبعد أنْ اجر الباحثان العمليات الإحصائية لتقييم إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار ظهرت لديها إن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي قد جذبت إليها عدد من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا, لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف, بعد إجراء بعض التعديل عليها.

- **ثبات الاختبار:** هو إن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها من الافراد في مرات مختلفة, وثبات الاختبار هو دقته فالاختبار الدقيق أو الثابت يكون صادقا كلما ضعفت درجة دقته أو ثباته كلما ضعف دلالة صدقه. (السيد عبيد, وآخرون, 2001 : 199) . قام الباحثان باختبار ثبات الاختبار بأتباع .

- **طريقة إعادة الاختبار:** لحساب الثبات اعتمد الباحثان درجات العينة الاستطلاعية والتي بلغت (100) ورقة إجابة ثم جمعت الفقرات الفردية لكل طالبة على جهة والفقرات الزوجية على جهة أخرى وحُسب الثبات باستعمال معامل الفا كرونباخ فبلغ (0.82), لذلك بعد أن تم التحقق من صدق الاختبار التحصيلي لطالبات ومن ثباته، وبعد أن أجريت التحليلات الإحصائية المناسبة ولم تسقط أي فقرة أثناء هذه التحليلات، يبدو أنّ الاختبار جاهز للتطبيق بصورته النهاية في قياس تحصيل طالبات تجربة البحث لمادة طرائق التدريس المقرر عليهن في العام الدراسي 2025 -2026.

سابعًا: تنفيذ التجربة: بعد أن أعد الباحثان مستلزمات تجربتهما وتأكدوا من الخصائص السيكومترية لأداة البحث، شرعوا في تنفيذ التجربة مع مراعاة السلامة الداخلية والخارجية للمتغيرات المؤثرة في التنفيذ. بدأت إجراءات البحث في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (2025 -2026)، حيث بدأ الباحثان بالتحضير للتجربة في قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات من خلال تطبيق اختبار التحصيل البعدي على مجموعتي البحث يوم الأحد

الموافق. (2026/1/4). بدأت تجربة التطبيق يوم الاحد الموافق ٢٠٢٥/١١/٢، وانتهت يوم الاحد الموافق 2026/1/11م. مما يعني أن مدة التجربة كانت ٨ أسابيع، حيث تم تقديم درسين أسبوعياً، ليصل مجموع الدروس إلى (16) درساً لكل مجموعة. على طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبعد ذلك تم تصحيح إجابات الطالبات على فقرات الاختبار.

ثامناً: الوسائل الاحصائية: استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية (Spss) الآتية:

١. **معادلة الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين:** استعمل الباحثان هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج.
٢. **مربع كاي (كا^{٢}):** استعمل الباحثان مربع كاي في تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الجنس.
٣. **معادلة الفا كرونباخ:** استعمل الباحثان معادلة الفا كرونباخ لإيجاد ثبات اختبار التحصيلي.
٤. **معامل الصعوبة والسهولة:** للكشف عن معامل الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار التحصيلي.
٥. **معامل التمييز:** استعملت هذه الوسيلة للكشف عن القوة التميزية لفقرات اختبار التحصيلي.
٦. **فاعلية البدائل الخاطئة:** استعملت هذه الوسيلة للكشف لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التحصيلي تم استخدام المعادلة الآتية:

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولا: عرض نتائج البحث :-

١. **الفرضية الاولى:** لا يوجد فرقٌ دال إِحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي دُرَست فعالية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة, ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي دُرِست بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة طرائق التدريس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعمل الباحثان الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين، فقد دلَّت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طلبات المجموعة التجريبية، البالغ (41.19),ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، البالغ (32.70)، في حين كان الانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية (10.28)، وكان الانحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة (12.16) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (3.434)، أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (81)،

وهذا يدلُّ على وجود فرق ذي دلالة احصـــائية بين متوســـط درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصـيلي ولصـالح المجموعة التجريبية، أي أنَّ اسـتخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة اثبتت فعاليتها وأثَّرت تأثيراً ايجابياً في تحصيلهن؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى وتقبل بديلتها، وجدول (4) يوضح ذلك:

الدلالة الاحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائياتان		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	42	41.19	10.28	3.434	2.00	81	دالة إحصائياً
الضابطة	41	32.70	12.16				

ثانيًا : مناقشة النتائج : في ضوء نتائج البحث التي عرضت يتضح الآتي :

١. إنَّ التدريس وفق هذه الطريقة أَتاح الفرصة أَمام الطالبات للتعلم الذاتي, وامتلاك زمام التعلم؛ وبالتالي أَصبحوا أكثر إيجابية ومشاركة خلال الدرس.
٢. إنَّها مكَّنت الطالبات من إجراء التقويم الذاتي بصفة مستمرة والتعلم من أَخطائهن
٣. إنَّ التعلم وفقا لهذا الاستراتيجية ساعد الطالبات الغير الاجتماعيات على الاندماج والتفاعل مع الآخرين؛ مما ساهم في زيادة تحسين مستواهم في مختلف المستويات.
٤. إن استخدام التكنولوجيا التعليمية تعمل على زيادة التحصيل في مادة طرائق التدريس عند طالبات المجموعة التجريبية من خلال عرضها للمفاهيم والتركيز عليها.
٥. وقد ركزت الدراسة الحالية على توفير الحرية للطالبات لطرح أسئلتهم, وإشباع حاجاتهم.
٦. أن فعالية تكنلوجيا التعليمية تنمي المستويات العليا للتفكير مما يطور لديه القدرة على اكتساب المعرفة المختلفة, ويطور مهارات لديهن.

ثالثًا: الاستنتاجات: يمكن استنتاج الآتي:

١. امكانية تطبيق فعالية التكنلوجيا التعليمية كوسيلة ناجعة في تحسين مهارات الطالبات المرحلة الثالثة في مادة طرائق التدريس.

٢. شعور الطالبات في المجموعات التعاونية بأنهن يؤودن واجباتهن بصورة جماعية كفريق عمل.
٣. تتيح تكنلوجيا التعليم الحديثة الفرصة امام الطالبات للبحث عن الحقائق والمعلومات، فيصبحوا امام مواقف تحتاج إلى ادوار متعددة تؤدي الى الفهم والتطبيق او ما استكشفه الطالبات بأنفسهن.
٤. إنّ استعمال تكنلوجيا التعليم في تدريس هذه المادة يتطلب من مدرسها جهداً إضافياً.

رابعًا : التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي :

١. تشجيع اساتذة مادة طرائق التدريس على استخدم وسائل تكنلوجيا التعليمية الحديثة (الداتاشو والمنصة التعليمية كلاس روم) وبرنامج (zoom) .
٢. ضرورة اقامة دورات تدريبية للأساتذة بشكل عام واساتذة مادة طرائق التدريس بشكل خاص في كيفية استخدم الوسائل الحديثة المذكورة اعلاه في التعليم .
٣. الاهتمام بالتنوع في استراتيجيات وطرائق تدريس هذه المادة والابتعاد عن طرائق التعلُّم الشائع بصفة عامة, وعدم تقديمها لهم في صورتها النهائية؛ حتى يكون تعلمهم تعلم ذا معنى.

خامسًا: المقترحات: استكمالاً لهذا البحث نقترح اجراء دراسات لاحقة منها :

١. إجراء دراسة للتعرف على فعالية تكنلوجيا التعليم الحديثة في اكتساب طالبات المرحلة الرابعة في مادة القياس والتقويم وتنمية تفكيرهم الناقد ومواد ومفردات اخرى.
٢. إجراء دراسة للتعرف على اثر فعالية تكنلوجيا التعليم الحديثة في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم النحوية لدى طالبات المرحلة الثالثة واتجاههم نحوها .
٣. اثر استراتيجية تكنلوجيا التعليم الحديثة لدى طالبات المرحلة الثالثة وتنمية تفكيرهم الابداعي.

المصادر

- إبراهيم، محمد عبد الرزاق (٢٠٠٧): **منظومة تكنولوجية المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة**، دار الفكر، عمان.
- أحمد, رامي مروح محمود (2019): **درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء**, رسالة ماجستير, كلية العلوم التربوية ,جامعة الشرق الاوسط .
- الأمين، شاكر محمود(١٩٩٢): **طرائق تدريس المواد الاجتماعية لدورات المشرفين والاختصاص التربويين**، الجزء الاول، وزارة التربية ،مديرية الاعداد والتدريب ، بغداد.
- البكريّ، أمل والكسوانيّ، عفاف (٢٠٠٢): **أساليب تعليم العلوم والرياضيات**، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- جابر، عبد الحميد (١٩٩٩): **سايكلوجية التعلم ونظرياته**، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع القاهرة.

- حلوس، ناريمان حميد (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة حقوق الإنسان والديمقراطية على وفق معايير الجودة الشاملة في تحصيل طلبة جامعة بغداد، **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الإنسانية.
- حمادة, خليل عبد الفتاح, والهباش أسامة محمد(٢٠٠٥): تصور مقترح لتشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة وسبل معالجتها, **بحث مقدم الى المؤتمر التربوي الثاني**, الجامعة الإسلامية بغزة.
- الحيلة, محمد محمود(٢٠٠١): **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية** , ط (١), دار الكتاب الجامعي, العين, الإمارات العربية المتحدة .
- الخياط , ماجد محمد (٢٠١٠): **أساسيات القياس والتقويم في التربية** , ط١, عمان و الأردن, دار الراية , للنشر والتوزيع.
- دروزه، أفنان نظير (٢٠٠٠): **النظرية في التدريس وترجمتها عملياً**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- الدمنهوري, رشاد صالح, وعباس محمود عوض (١٩٩٥):**التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- الربيعي، محمود داود وآخرون (٢٠١٣): **نظريات التعلم والعمليات العقلية**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.
- زاير، سعد علي, وداخل سماء تركي(٢٠١٣): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**, ج (١), دار المرتضى, بغداد.
- الزهيري، رائد حميد هادي(٢٠١١): أَثر توظيف "معجم إعراب أَلفاظ القرآن الكريم" في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية واتجاههم نحوها, **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى .
- زيتون, حسن حسين, وكمال, عبد الحميد (٢٠٠١): **تدريس العلوم من منظور بنائي**، ط١، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية – مصر.
- السرور, نادية هايل(٢٠٠٧): **مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين**، ط (١)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان.
- سعادة, جودت أحمد وإبراهيم, عبد الله محمد (١٩٩١): **المنهج المدرسي الفعال**, دار عمار, ط١, عمان .
- سفيان لوصيف (٢٠٢٠): **كيف تحافظ المناهج التربوية على الذاكرة استطلاع لحرش نورة**، ملف كراس الثقافة جزايرس ، جريدة النصر ٢٩ديسمرب.
- السلخي, محمود جمال (٢٠١٣): **التحصيل الدراسي ونموذجه العوامل المؤثرة به**، ط١, الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان .
- سناء أبو دقة (٢٠٠٨): **القياس والتقويم الصفي – المفاهيم والإجراءات لتعلم فعال**، ط ٢, دار أفاق للنشر والطباعة, الجامعة الاسلامية, غزة – فلسطين.
- الظاهري, زكريا محمد, وآخرون(١٩٩٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**, ط١,مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان
- عباس, اميرة ابراهيم (٢٠١٩): **تكنولوجيا التعليم والتربية مصطلحات ومفاهيم**, دار الرضوان, عمان, الاردن.
- عبد الوهاب, هديل (٢٠١٠): فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الاول المتوسط", جامعة بغداد – ابن رشد , **أطروحة دكتوراه غير منشورة**.
- العزاوي, رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**, ط١, عمان الأردن, دار دجلة للنشر والتوزيع.
- عمار، علي (٢٠١٤): **الذكاء الموسيقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
- عمور حكيم وبو نعمة سفيان (٢٠١٠): المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي, **مذكرة مكملة لليسانس تخصص علم اجتماع تربوي**.
- فاروق عبدو فلية, وأحمد عبد الفتاح الزكي: **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- فاطمة بومعراف, وآخرون(١٩٩٩): **مخطط التكوين بالجهاز الدائم للتكوين أثناء الخدمة لمادة التاريخ وزارة التربية الوطنية**، مديرية التكوين، الجزائر.
- قطامي، نايفة (٢٠١٣): **أنموذج شوار تز وتعليم التفكير**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن.
- كمال الاسطل (٢٠١٠): **العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة**, رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة الإسلامية، غزة
- المدرس, نور نظام الدين نجم الدين (٢٠٠٧): أثر استراتيجية التعلم التعاوني الارتقائي في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة طرائق التدريس, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد.
- مرعي, توفيق أحمد, ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٠): **التصميم وانتاج الوسائل التعليمية**, ط١, دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع, عمان – الاردن.
- المشهداني، محمد بن جرجيس مشعل (٢٠١٠): إثر استخدام أنموذج وتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي, **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القرى، كلية التربية، الرياض
- الملاح, محمد عبدالكريم (٢٠١٢): **المدرسة الكترونية ودور الانترنت في التعليم**, دار الثقافة, عمان.
- ملحم, سامي محمد (٢٠١١): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**, دار الميسرة للنشر والتوزيع, ط٥ , عمان.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥): **برنامج التهيئة للمعلم الجديد**, الإدارة العامة للأشراف والتأهيل التربوي, دائرة التدريب, العراق.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة البحث والتطوير (٢٠١٦): **مشروع تطوير وتحديث الموارد المعرفية لمناهج العلوم التربوية والنفسية في الجامعات العراقية**، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- يونسي تونسية (2012): تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، **مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي**.
- Bloom .S. Has tinge ,J. T. and madaus , G. F.(1981),,Hand book on Formative and summative evaluative of student learning.
- Ebel .R. Essential of Education measurement_, 2nd .ed.,New Jersey , Prentice Hall INC, Engle wood Cliffs ,1972.
- Parker, A;(1988): 'Residential care for children in Sinclair "1 (eds) Residential care A research reviewed. London: her Majesties stationary office..
- Seaml, D. (1975) , Testing and measurent in the classroom . Boosting Houghton .